DOI https://doi.org/10.5281/zenodo.13368057

EFFECT OF TELEVISED VIOLENCE UPON AGGRESSIVE BEHAVIOR AMONGST A SAMPLE OF PRE-SCHOOL CHILDREN IN THE SULTANATE OF OMAN

أثر العنف المتلفز على السلوك العدواني لدى عينة من أطفال التمهيدي في سلطنة عمان

د. عبد الرحمن بن مبارك بن الماس النوفلي

Abdulrahman Mubarak Alnofli

Dr., Ministry of Awqaf and Religious Affairs, The Sultanate of Oman, email: abdoooo99@gmail.com

Abstract

This experimental study aimed to know the effect of televised violence on aggressive behavior among preschool students in the Sultanate of Oman. The study was conducted at Ibn Al-Haytham Private School. To achieve this goal, the researcher adopted the quasi-experimental approach, using the aggressive behavior scale of Al-Amaira (1991) after standardizing it and making it suitable for the Omani environment. It was presented to a group of arbitrators. The reliability coefficient was extracted using the retest method, where the reliability coefficient reached (0.84%). The study population was (72) students. The study sample was taken from (50) students, two grades from the preparatory classes at the school. They were then randomly divided into two equal groups: an experimental group of (25) students who were subjected to the televised program for two weeks for (60) minutes per session, and the behavior scale was applied to them. The control group of (25) students was not subjected to the program. The results of the Mann-Whitney non-parametric test analysis showed that; There was no effect of the televised violence program on the average scores of aggressive behavior among the members of the experimental group, compared to the control group, at a statistical significance level (≥ 0.05), during the post-test. The results of the same test also showed that there was no effect of the televised violence program on the average scores of aggressive behavior among the members of the experimental group, compared to the control group, at a statistical significance level (≥ 0.05), during the follow-up test. The results were discussed and appropriate recommendations were made.

Keywords: Aggressive behavior, Televised violence, Preparatory students.

الملخص

هدفت هذه الدراسة التجريبية؛ معرفة أثر العنف المتلفز في السلوك العدواني على طلاب التمهيدي، حيث أجريت الدراسة بمدرسة ابن الهيثم الخاصة، لتحقيق هذا الهدف؛ اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي، باستعمال مقياس السلوك

العدواني للعمايرة (1991) بعد تقنينه ومناسبته للبيئية العمانية، وقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين، كما تم استخراج معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار، حيث بلغ معامل الثبات (0.84%). بلغ مجتمع الدراسة (72) طالبا، تم أخذ عينة الدراسة (50) طالبا وهم صفان من صفوف التمهيدي بالمدرسة. تم بعد ذلك تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين متساويتين، مجموعة تجريبية عددهم (25) طالبا خضعت للبرنامج المتلفز على مدى أسبوعين لمدة (60) دقيقة للجلسة الواحدة، وتم تطبيق مقياس السلوك عليهم. المجموعة الضابطة عدد أفرادها (25) طالبا، لم تخضع للبرنامج. أظهرت نتائج تحليل اختبار مان وتني (Mann- Whitney) اللا معلمي؛ عدم وجود أثر لبرنامج العنف المتلفز في متوسط درجات السلوك العدواني لدى أفراد المجموعة التجريبية، مقارنة مع المجموعة الضابطة، عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، وذلك عند القياس البعدي، كما أظهرت نتائج الاختبار نفسه، عدم وجود أثر لبرنامج العنف المتلفز في متوسط درجات السلوك العدواني لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة مع المجموعة الضابطة، عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، وذلك عند قياس المتابعة، وقد تم مناقشة النتائج واتخاذ التوصيات المناسبة.

الكلمات المفتاحية: السلوك العدواني. العنف المتلفز، طلاب التمهيدي.

المقدمة

إن التطور الذي طرأ على البشرية ألقى بظلاله على جميع مرافق الحياة إذ شمل جميع مفاصلها وتركيباتها، ولم تكن وسائل الاعلام بمنأى عن الحدث فقد أصبحت الوسيلة الفاعلة والمؤثرة في صياغة التصور الاجتماعي والنفسي للأسرة بشكل عام وللطفل على وجه الخصوص حيث نال حظا كبيرا من ذلك التأثير، وأصبح لوسائل الإعلام تأثير كبير على حياتنا وتصرفاتنا، ومن أهم تلك الوسائل التلفاز وتأثيره على المشاهدين، خاصة الأطفال نتيجة لدور التلفاز في عملية التنشئة الاجتماعية والنفسية ، حاله حال العائلة والمدرسة وقد يتفوق عليهما أحيانا، لقد فرضت وسائل الاعلام نفسها على حياة الطفل حتى أصبح من العسير عليه الانفكاك عنها بعد التطورات الكبيرة في السنوات الاخيرة فهذه الوسائل أصبحت تحيط به من كل جانب من خلال التنوع الكبير في وسائلها سواء بالصوت أو بالصورة من خلال التلفزيون أو الالعاب الالكترونية وغيرها، ولا يخفى ما لوسائل الاعلام من إيجابيات وسلبيات فمن الإيجابيات أنها توسع مدارك العقل والفهم عنده وتكبر دائرة الخيال وتنمي عنده المعرفة العلمية والثقافية، وهي أيضا لها بعض السلبيات فمن خلالها يمكن أن يكتسب بعض السلوكيات التي قد لا تنتمي إلى تربيته الأصيلة ومجتمعه الذي تربى فيه.

وقد اهتم الكثير من الباحثين بتأثير وسائل الإعلام على المشاهدين بعد أن لاحظ الباحثون مدى تأثّر المشاهدين بالمضامين الإعلامية الموجودة، وقد ظنّ الكثير من الباحثين في السنوات الأخيرة بأن تأثر المشاهدين بالمضامين الإعلامية خلقت نظرة خاطئة ومختلفة عن العالم، وبلورت أفكارا جديدة، وأكثر تلك المضامين التي لفتت نظر الباحثين، مضامين العنف في القنوات المختلفة المعروضة في وسائل الإعلام، وقد اهتم العلماء ببحث ظاهرة العنف، وكيفية تقبل

المشاهدين لتلك المضامين، وأي تأثير يتركه في نفوسهم بعد التعرض لها، وخاصة لدى الأطفال، إن نظرة فاحصة للبرامج التلفزيونية تُظهر مدى الاستخدام المفرِط للعنف، فنجد معظم القنوات التلفزيونية تحوي الكثير من العنف الواضح أو الخفي (غير مباشر)، بدءا من الأفلام، المسلسلات، النشرات الإخبارية، الأفلام الوثائقية، البرامج الرياضية، أفلام الكرتون وحتى في الفيديو كليبات و الإعلانات (الحربي،2022)

يقول الالوسي (2012) الساعات الذي يقضيها الاطفال أمام التلفاز هي عبارة عن مادة مخدرة خفية يستخدمها الأبوان، فالأطفال الصغار بمجرد وجودهم مرتاحين على أرضية البيت أمام شاشة التلفاز، يعم مباشرة صمت مطبق رائع لكنه مريب، يشكل الاطفال الذين لم يبلغوا سن الدخول إلى المدرسة أوسع شريحة مفردة بين مشاهدي التلفزيون، تللك الشريحة التي تقضي أكبر عدد من الساعات وأوفر حصة من وقت يقضيها في مشاهدة التلفزيون بالمقارنة مع أي شريحة عمرية أخرى، وطبقا لما ورد في تقرير نلسن لعام 1993 يمضي أطفال المجموعة العمرية الذين هم بين سنتين وخمس سنوات 22،9 ساعة في المتوسط أسبوعيا في مشاهدة التلفزيون، بل إن دراسات مسحية أخرى تبين أن هناك أوقات مشاهدة أطول تصل إلى 54 ساعة أسبوعية لمشاهدين لم يصلو إلى السن الدراسية (Khanmurzina and Others, 2019)

مشكلة الدراسة:

يعد الأطفال ثروة كل أمة، ومستقبلها، ولكونهم هكذا فقد باتت رعايتهم والاهتمام بنشأتهم اجتماعيا وثقافيا وتربويا من القضايا المهمة، لا سيما مع التطورات التكنولوجية المتسارعة في مجال التلفزيون، وما أفرزته ثقافة الصورة المرئية من خطاب قد يحمل في مضمونه تأثيرات سلبية كثيرة في مختلف الجوانب على الأطفال، ومن أبرز هذه التأثيرات إثارة العنف والسلوك العدواني، ومما يضاعف من خطورة هذا التأثير تزايد الوقت الذي يقضيه الأطفال في مشاهدة برامج القنوات الفضائية، لا سيما الأفلام والرسوم المتحركة التي تحتوي على مشاهد عنف كثيرة، في ضوء هذا تأتي مشكلة هذه الدراسة.

وتنبثق مشكلة هذه الدراسة من كون أن العنف المتلفز من أهم المواضيع التي ينبغي الاهتمام بها لا سيما وأن الاطفال هم من يشاهدون هذا التلفاز، والتأثير عليهم لا شك واضح لذا كانت هناك حاجة ماسة إلى معرفة حقيقة هذا التأثير على هذه الفئة من المجتمع، يقول الدليمي (2012) كمية العنف المعروض في التلفزيون في مختلف أنحاء العالم ترتفع بشكل مطرد، يشاهد الاطفال في بعض القنوات من 5000 إلى 2000 مشهد عنف كل سنة بما في ذلك القتل والاغتصاب، إنما يشاهده الطفل في اليوم الواحد من هذه المشاهد، فيه ما يدعو الباحث إلى القلق حول الموضوع والتفكير في أعماقه وسبر أغواره لاسيما أن المستقبل لا يقوم الا على أكتاف صغار الحاضر، عندما يكبرون ويتقلدون دفة الحياة ومقاليدها، وأن فئة الاطفال هم الفئة المنتظرة وهم من تعول عليهم الدول في المستقبل حيث سيحملون لواء التقدم لذا من المهم معرفة الاثر الحقيقي للعنف المتلفز لهذه الفئة حيث يمكن التعامل معها بوعي وبصيرة. (الرياحنة،2021).

وتلمس الباحث مشكلة هذا البحث عند الجلوس مع بعض معلمات أطفال ما قبل المدرسة والحديث معهن عن الاطفال وكيفية التعامل معهم حيث تبين أن هؤلاء الاطفال يقومون بالكثير من أفعال ومظاهر السلوك العدواني وأحيانا يرددون بعض الالفاظ التي قد يكونون اكتسبوها من التلفاز ومما يكون ظاهرا عند تعاملهم مع زملائهم من الاطفال الاخرين، و مما يكون واضحا وجليا امام العيان وجود هذا السلوك وبالتالي يستدعي التصدي له والانتباه، ويورد تقرير عام 1972 لكبير الاطباء في الولايات المتحدة، أن التعرض للعنف التلفزيوني على الاقل ضمن بعض الحالات، يمكن أن يقود الاطفال إلى قبول ما رأوه كنوع من الدليل الجزئي لأعمالهم الخاصة، وبالنتيجة إن عروض التسلية الحالية لوسيلة التلفاز يمكن أن تسهم إلى حد ما إلى سلوك العدواني للعديد من الاطفال الطبيعيين (الآلوسي، 2012).

وعند محاولة الباحث مسح الدراسات السابقة في سلطنة عمان لم يجد الباحث (بحدود علمه واطلاعه) شيئا من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع ولهذه الفئة بالذات ، موضوع أثر العنف المتلفز على أطفال ما قبل المدرسة أو حاولت الكشف عن خباياه ومعالجته مما حدا بالباحث إلى الولوج إلى هذا الموضوع المهم والتنقيب عن خباياه ومعرفة أثر التلفاز المهم في حياة طفل ما قبل المدرسة، كما تلمس الباحث حجم المشكلة عند الجلوس مع بعض الاباء والامهات والحديث معهم، حيث عبر كثير منهم عن مشاهدة اطفالهم من الفئة المستهدفة لهذا التلفاز، وكيف أنهم يشعرون بقلق كبير إزاء مشاهدة أطفالهم لهذا الجهاز لأوقات طويلة، كما تبين للباحث مدى حاجة الاباء إلى معرفة حجم تأثير التلفاز على السلوك العدواني لدى أطفالهم، وبناءً على ما تقدم تولد لدى الباحث الوعي بوجود بمشكلة الدراسة محاولا التصدي لها وهي تتمثل إلى الافتقار إلى معرفة أثر العنف المتلفز على السلوك العدواني على أطفال ما قبل المدرسة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

أ. معرفة أثر العنف المتلفز على السلوك العدواني لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة.

ب. تطوير مقياس للسلوك العدواني الذي سوف يستخدمه الباحث في قياس السلوك العدواني لدى اطفال ما قبل المدرسة.

ت. الاستفادة من نتائج الدراسة في تقديم الخدمات الإرشادية لمعرفة أثر العنف المتلفز في

مجتمعات مشابهة لمجتمع الدارسة الحالية.

فرضيات الدراسة

تحاول هذه الدراسة الاجابة على الفرضيات التالية:

أ. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0,05>\alpha$) بين المجموعتين التجريبية والضابطة فيما يتعلق بمقياس السلوك العدواني وذلك عند القياس البعدي.

ب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α<0,05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة فيما يتعلق بمقياس السلوك العدواني وذلك عند قياس المتابعة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذي تتصدى لدراسته؛ حيث أنها تسعى لدراسة أثر العنف المتلفز في السلوك العدواني على عينة من أطفال ما قبل المدرسة، وبالتالي فإن موضوع الدراسة ينطوي على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو من الناحية التطبيقية.

أما من الناحية النظرية تشكل الدراسة الحالية إضافة علمية معرفية لظاهرة العنف المتلفز الذي أصبح المشكلات الكبرى لهذه الفئة.

كما إنها تأتي في ظل ندرة الدراسات العربية والمحلية التي تناولت هذه المشكلة بعمق، وكذلك تسهم في تقديم صورة متكاملة عن متغيرات الدراسة مما يساعد في تقديم فهم أفضل وبصورة أوضح تسهم في دفع عملية البحث العلمي. وبالتالي فإن هذه الدراسة تعبر عن حاجة البحث العلمي إلى القيام بتصميم برامج هادفة؛ لتقديم الخدمات والمساعدات لفئة عمرية لها من الأهمية النفسية والتربوية والاجتماعية ما يجعلها جديرة بأن تكون موضع الاهتمام البحثي.

أما من الناحية التطبيقية فإنها تتمثل في معرفة الاثر المهم للعنف المتلفز وتأثيره على السلوك العدواني لدى عينة الدراسة، مما يحدوا بالمعنيين بالأمر إلى التنبه إلى هذا الامر والتعامل معه بالصورة الصحيحة كما تتضح أهمية هذه الدراسة من الناحية التطبيقية في إمكانية استفادة المتخصصين الباحثين والدارسين والممارسين للعمل الإرشادي من هذه الدراسة وتطبيق خطواتها على حالات أخرى، كما يمكن أن تكون دعوة وتشجيع للمتخصصين لتكثيف الجهود العلمية في هذا المجال. كما تكتسب هذه الدراسة أهميتها أيضا من أهمية الفئة المستهدفة (أطفال ما قبل المدرسة) حيث تبين أن كثيرا من هؤلاء أطفال لديهم شغف كبير بمشاهدة البرامج المتنوعة في التلفاز مما حدا بالباحث إلى معرفة حجم هذا التأثير وهل له صلة بالسلوك العدواني لاسيما اذا علمنا أن تأثير البرامج في هذه الفئة قد يمتد في نفوسهم وفي شخصياتهم إلى سنين طويلة، كما تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال ما ستسفر عنه من نتائج.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: سيتم تطبيق الدراسة والتي هي بعنوان أثر العنف المتلفز في السلوك العدواني لدى عينة من اطفال ما قبل المدرسة بسلطنة عمان. أما المقياس الذي سوف يستخدمه الباحث فهو (مقياس السلوك العدواني) لما سيحمله من خصائص الصدق البنائي.

الحدود البشرية: سوف تقتصر هذه الدراسة على طلبة الصف التمهيدي بمدرسة ابن الهيثم الخاصة بولاية المصنعة والذين تتراوح اعمارهم ما بين (5–6) سنوات

الحدود المكانية: سوف تتطبق الدراسة في ولاية المصنعة وتحديدا في قرية ودام الغاف.

مصطلحات الدراسة:

العنف: "هو حالة انفعالية تنتهي بإيقاع الضرر بالآخر سواء كان هذا الاخر فردا او شيئا فهو يتضمن الايذاء البدني والهجوم اللفظي وتحطيم الممتلكات، وقد يصل إلى حد التهديد بالقتل"(لآل، 2006).

ويعرف الباحث العنف اجرائيا بانه أي فعل او قول تضمن الاذى الجسمي او المعنوي للآخرين

العنف المتلفز: "هو التصوير العلني لفعل يتضمن شكلا من أشكال العنف، يقصد به أن يكون التهديد أو الفعل أو الضرر الناتج عن فعل العنف مرئيا أو ظاهريا أو مسموعا بوضوح" (العزعزي، 2010)

السلوك العدواني: عرفه عبود (1990) "بأنه السلوك الذي يؤدي إلى الحاق الاذى والدمار بالآخرين، بالفعل أو بالكلام والجانب السلبي منه يعني الحاق الاذى بالذات".

ويعرف الباحث السلوك العدواني بأنه الحاق الضرر والايذاء بالآخرين سواء كان بالقول او بالفعل

الإطار النظري: تأثير العنف المتلفز على الطفل

غالبا ما يميل الاطفال إلى تقليد ما يرونه في الرسوم المتحركة، ويتقمصون شخصيات أبطالهم المفضلين في ألعابهم ويردون غالبا العبارات واللازمات اللفظية التي تعرف بها هذه الشخصيات أو تردد على السنتها، وهذا الامر تلاحظه بشكل كبير عوائل الاطفال أو القائمون على التربية في المدارس ورياض الاطفال.

يورد تقرير عام 1972 لكبير الاطباء في الولايات المتحدة، ان التعرض للعنف التلفزيوني على الاقل ضمن بعض الحالات، يمكن أن يقود الاطفال إلى قبول ما راوه كنوع من الدليل الجزئي لأعمالهم الخاصة، وبالنتيجة إن عروض التسلية الحالية لوسيلة التلفاز يمكن أن تسهم إلى حد ما في السلوك العدواني للعديد من الأطفال الطبيعيين (بلند وبول، 2008).

وقد أجرى علماء النفس بعض التجارب على الأطفال ليشاهدوا تأثير برامج العنف عليهم، كان منها أنهم عرضوا واحدا من الأفلام العنيفة على مجموعة من الاطفال، ثم قدمت لهم دمى تشبه تلك التي عرضت في الفيلم فعاملوها كما عاملها الممثلون فمزقوها إربا إربا، وأعطيت عينة من هذه الدمى لأطفال لم يشاهدوا الفيلم فلم يعاملوها بعنف (وايتمور، 2007).

ومن المألوف رؤية الاطفال، وهم يصابون بالاضطراب أو الهياج وفرط الحركة، بعد مشاهدتهم لبعض برامجهم المفضلة، أو لجوئهم إلى الصراع والمقاتلة بينهم تقليدا لما شاهدوه في التلفزيون، والحوادث لذلك كثيرة وتحدث في مختلف البلدان، ولا تقتصر على بلد واحد، فمن هذه الحوادث انه كثرت في حي معين في احدى المدن الامريكية حوادث اصابة الأطفال بجروح وكسور في مؤخرة الرأس، وحولت عدة حالات متتابعة إلى المستشفى القريب، واستدعى هذا نظر الجهاز الطبي

فيها، وأجرى بحثا عاجلا لمعرفة السبب، فظهر أن فيلما معينا شاهده الأطفال وتأثروا به، وفيه مشهد شاب قوي الجسم، تعود بأن ينتصر على زملائه بان يطرح أحدهم أرضا ثم يضرب مؤخرة الرأس في حافة رصيف الطريق (رغداء، 2011).

في السنوات الاخيرة توصلت مجموعة من الخبراء المتخصصين، إلى الكشف عن وجود آثار نفسية ملحوظة على بعض الأشخاص؛ بسبب مشاهدة برامج تلفزيون معينة. ففي الولايات المتحدة مثلا؛ أنصبت أعمال اللجنة الاستشارية العلمية للهيئة الصحية العامة حول دراسة تأثير التلفزيون على السلوك الاجتماعي، حيث اهتمت بمشاهدة العنف التلفزيوني وظهور السلوك العدواني. كما اهتم أيضا بتأثير هذه المشاهد حيث تشير إلى أن؛ مشاهد العنف التلفزيوني مسؤولة بدرجة كبيرة عن السلوك العدواني. كما تركزت دراسة هستن وزملاؤها حول مدى واسع من الآثار النفسية الإيجابية والسلبية والإعلانات والبرامج التلفزيونية على النساء والاطفال والكهول والأقليات، وقد ظهرت أيضا مثل هذه الدراسات في كندا وبعض الدول الأوربية (عطية، 2001).

أظهر تحليل جديد لدراسات تمت في أميركا الشمالية، إن مشاهد العنف التي يعرضها التلفزيون وألعاب الكمبيوتر العنيفة؛ أسهمت في زيادة العنف بين الأطفال، ووجد كيفين براون وكاترين هاميلتون من جامعة برمنغهام، أدلة متصلة على أن الأطفال الصغار الذين شاهدوا لقطات عنيفة في التلفزيون أو في السينما، أو مارسوا ألعاب الفيديو عنيفة أظهروا ألعابا وسلوكا يتسمان بالعدوانية (مزيد، 2008).

مشاهد العنف المتلفز ونظرية الصور النمطية:

يرى علماء النفس المعرفي، إن كثيرا من الصور النمطية للمواقف يكتسبها الانسان في مراحله المبكرة من حياته، من خلال عمليات متعددة، كمشاهدته للآخرين أو التعلم بالقدوة أو تدعيم سلوكه، أو نتيجة كثرة تعرضه لمواقف مشابهه، وهم يرون كذلك أن كثرة رؤية مشاهد العنف التلفزيونية أو السينمائية؛ يمكن أن تؤدي في ظروف معينة إلى تكوين صور نمطية للمواقف العدوانية في ذاكرة بعض الأطفال، أي تكوين أفكار عن الحركات وتسلسها التي يمكن أداؤها عند الاعتداء على الآخرين. إذ تخزن في ذاكرة الطفل إلى أن يحين الوقت الذي يستخدمها فيه كي يحل بها مشكلاته، وقد توجه لسلوك عدواني إذا ما اضطرته الظروف لذلك (العنزي، 2020).

يقول افرا (Ivra, 1998) أن كثيرا من المشاهدين لا يتدربون على العنف في حياتهم الواقعية، ومع هذا فقد يكون بعضهم صورا نمطية للعدوان، بسبب رؤيتهم فقط لمشاهد العنف التلفزيونية، وهناك شواهد متعددة على هذا. وقد استخدم الأطفال الأمريكيون، الأسلحة النارية في قتلهم زملائهم في المدرسة، ولعل من الأسباب التي أدت إلى هذه الجرائم؛ انتشار الأسلحة النارية هناك، إلى جانب كثرة مشاهد العنف التلفزيوني التي يستخدم أبطالها الأسلحة النارية، ويلاحظ كذلك أن بعض الأطفال الذين يكونون صورا نمطية للعدوان؛ يحافظون عليها عن طريق اللجوء إلى أحلام اليقظة، إذ يتصورون أنفسهم أبطالا لا مثيل لهم؛ كأبطال المواقف العدوانية التي يشاهدونها، ويكثر هذا عادة بين الأطفال الذين يتخذون من أحلام اليقظة وسيلة للتعويض الخيال، بسبب ما يشعرون به من نقص.

منهج الدراسة

اعتمد الباحث في بحثه الحالي على المنهج شبه التجريبي، من خلال بيان أثر العنف المتلفز على السلوك العدواني لدى أفراد العينة باستخدام برنامج أعده الباحث، بتصميم المجموعتين تجريبية وضابطة، وتم إجراء القياس القبلي والبعدي، وقياس المتابعة على المتغير التابع واختبار فرضية الدراسة، ولمعرفة دلالات الفروق الاحصائية بين درجات السلوك العدواني مقاسا بالدرجة الكلية للمقياس ولكل مجال من مجالاته الفرعية لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على كل من القياسين القبلي والبعدي وقياس المتابعة تم استخدام اختبار مان وتني اللا معلمي، وذلك بسبب صغر حجم العينة وتجنبا لافتراض طبيعة التوزيع.

والجدول التالي يوضح تصميم الدراسة

جدول (1) تصميم الدراسة

توزيع عشوائي R	المجموعة G	قياس قبلي O1	برنامج العنف المتلفز X	قياس بعدي O2	قياس المتابعة O3
R	التجريبية G1	O1	X	O2	O3
R	الضابطة G2	O1	لم يطبق البرنامج	O2	O3

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة، من طلبة الروضة والتمهيدي في مدرسة ابن الهيثم الخاصة، بمحافظة جنوب الباطنة، سلطنة عمان، كون أن الباحث قريب من المدرسة، وهذا يساعد على تطبيق البرنامج المعد للدراسة، حيث بلغ عددهم (72) طالبا وطالبة، فيما تراوحت أعمارهم ما بين (4-6) سنوات، موزعين على ثلاث شعب.

عينة الدراسة:

لأجل اختيار حجم العينة، ظهر من خلال جدول جريستي ومورغان، (1970) أن حجم العينة الذي يمثل مجتمع الدراسة تمثيلا دقيقا هو (61) طالبا. وقد آثر الباحث أن تكون عينة الدراسة من (50) طالبا وطالبة من التمهيدي، حيث يشمل طلاب صفين كاملين. وقد تم توزيع عينة الدراسة إلى مجموعتين إلى مجموعتين متساويتين بالطريقة العشوائية البسيطة، إذ اعطي أفراد العينة وبشكل عشوائي الأرقام (1،2)، ثم اعتبر الأفراد الذين أعطوا الرقم (1) المجموعة الضابطة لم يطبق عليها أي نوع من البرامج، واعتبر الأفراد الذين أعطوا الرقم (2) المجموعة التجريبية؛ حيث طبق على أفرادها برنامج العنف المتلفز، وقد بلغ عدد أفراد كل مجموعة (25) طالبا.

أدوات الدراسة:

أولا: مقياس السلوك العدواني:

تم تطبيق البعد الخاص السلوك العدواني من مقياس الجمعية الأمريكية للسلوك التكيفي، والذي يتمتع بصدق وثبات عال (جرار، 1983)، الذي قام بترجمته واعداده للبيئة العربية أحمد العمايرة (1991)، يتكون المقياس من (23) عبارة تقريرية، تناولت مظاهر السلوك العدواني اللفظي والجسدي والاعتداء على الممتلكات، ثم قام الباحث بتطوير المقياس وتقنينه على البيئة العمانية ووصلت عدد فقراته إلى (27) فقرة تقريرية، تغطي مظاهر السلوك العدواني اللفظي والجسدي والاعتداء على الممتلكات،

ثانيا: برنامج العنف المتلفز

بعد الاطلاع على عدد من المصادر والمراجع والدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع، قام الباحث بإعداد برنامج للعنف المتلفز لمعرفة تأثيره على السلوك العدواني لدى عينة الدراسة.

تحكيم برنامج العنف المتلفز

للتحقق من صدق البرنامج فقد عرضه الباحث على مجموعة من المحكمين، عددهم عشرة من جامعة نزوى، وجامعة السلطان قابوس، وجامعة صحار، والكلية التطبيقية بالرستاق وصحار، وجامعة العين بدولة الامارات العربية المتحدة.

بعد جمع الإجابات من المحكمين حول البرنامج، تم الأخذ بجمع الملاحظات التي وضعت من قبلهم، حيث تم التعديل في بعض الأفلام لتتناسب مع عمر العينة ومستواهم، حتى أصبح البرنامج بصورته النهائية.

أهداف البرنامج:

معرفة أثر العنف المتلفز على السلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة.

وسائل التقييم:

الملاحظة المستمرة من قبل المعلمات المشرفات على الطلاب طوال وجودهم في المدرسة.

مكونات البرنامج:

تم اختيار عدد من أفلام الرسوم المتحركة؛ وبعض البرامج التي فيها عنف مما يعرض في القنوات الفضائية العربية، مما يتاح للطفل مشاهدته عادة، وتم مراعاة عمر عينة الدراسة في هذه الأفلام، فهي متوسطة العنف بعيدا عن بعض الأفلام، لأن محتواها لا يناسب عينة الدراسة.

نتائج الدراسة:

يتناول هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسات الثلاثة

(القبلية والبعدية والمتابعة)، وإيجاد تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) بعد القياس القبلي للدراسة، ومن ثم اختبار فرضيات الدراسة، ولتحقيق ذلك تم استخدام اختبار مان وتني (Mann- Whitney) اللا معلمي الرتبي للكشف عن اثر التجربة المتمثلة ببرنامج العنف المتلفز لمعرفة أثره على السلوك العدواني، ولمعرفة الفروق ايضا ذات الدلالة الإحصائية بين أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس السلوك العدواني المعد لهذه الدراسة في القياس البعدي وقياس المتابعة. وقد حسبت متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات الثلاثة، كما في الجدول الآتي:

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسات القبلية والبعدية والمتابعة لدى أفراد المجموعة التجريبية والضابطة

المجموعة / القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القياس القبلي	3.6	1.658	3.24	1.984
القياس البعدي	3.76	.879	3.24	1.562
قياس المتابعة	3.48	.823	3.32	1.676

يتبين من الجدول رقم (2) أن متوسط المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك العدواني متقاربين في القياس القبلي؛ وهذا يدل على أن جميع أفراد العينة بينهم تقارب في حجم السلوك العدواني، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (3.6) والانحراف المعياري (1.65) والمجموعة الضابطة متوسطها الحسابي (3.24) والانحراف المعياري كان (1.98). يلاحظ حجم التشتت الكبير في الإجابات.

كذلك يتبين من الجدول حدوث ارتفاع طفيف في مستوى السلوك العدواني لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للبرنامج حيث ارتفع متوسط درجاتهم في مستوى السلوك العدواني على القياس القبلي من (3.6) إلى (3.76) على القياس البعدي والانحراف المعياري أصبح (0.87)، أما المجموعة الضابطة فبقيت في نفس المستوى حيث بلغ المتوسط الحسابي لديهم (3.24) والانحراف المعياري (1.56)على القياس البعدي، مما يعكس وجود مستوى منخفض من السلوك العدواني بين المجموعتين و عدم ارتفاعه الا شيئا بسيطا لدى أفراد التجريبية، وفي الوقت نفسه يلاحظ من الجدول أعلاه أن أفراد المجموعة التجريبية حافظوا على نفس المستوى أو مقارب منه، وذلك عند قياس المتابعة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (3.48) والانحراف المعياري (0.822)، كما بلغ المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الضابطة (3.32) والانحراف المعياري (1.76)، وهذا الارتفاع البسيط الذي حدث لأفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي لا يعبر عن

فرق ذي دلالة إحصائية ما لم يعالج بأحد الاختبارات الإحصائية.

الشكل رقم (1) التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات الثلاثة (القبلي والبعدي والمتابعة)

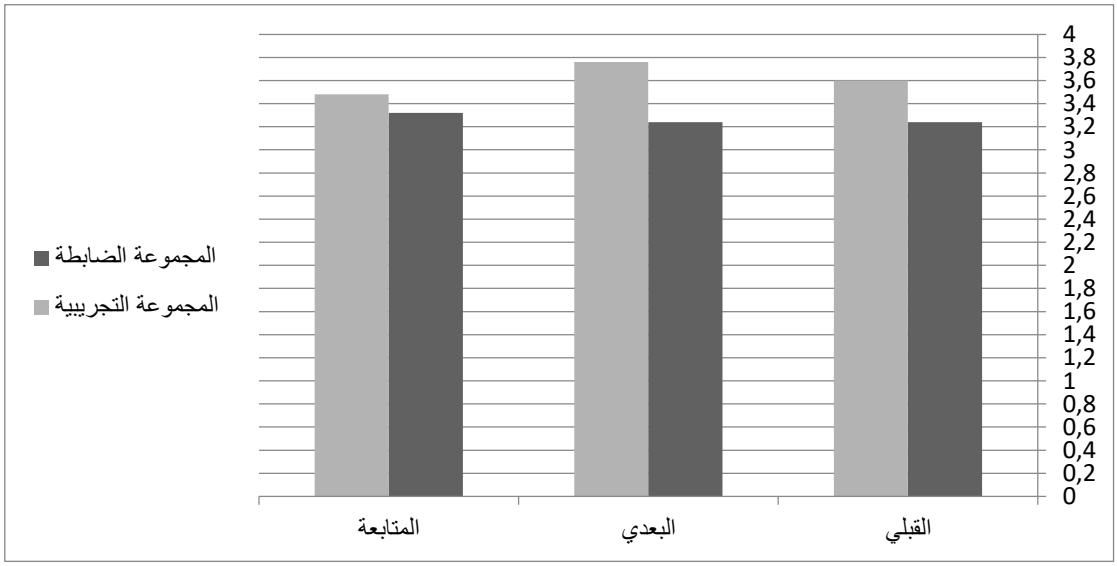

يتضح من الشكل رقم (1) ان هناك ارتفاعا طفيفا في متوسط السلوك العدواني لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليهم، وإن هذا الارتفاع انخفض بعد ذلك في قياس المتابعة. حيث كان المتوسط الحسابي في القياس القبلي يساوي (3.6)، وأصبح (3.76) على القياس البعدي، و(3.48) على قياس المتابعة. أما بالنسبة للمجموعة الضابطة، فيلاحظ من الشكل (1)، أن المتوسط الحسابي على القياس القبلي يساوي (3.24)، وظل في نفس المستوى عند القياس البعدي حيث بلغ (3.24)، وبلغ (3.32) على قياس المتابعة، أي لم يحدث فيه أي تغير أو وقع تغير طفيف، ويعزى ذلك إلى أن أفراد المجموعة الضابطة لم يتأثروا بأي نوع من أنواع البرامج.

التكافؤ:

تم اختبار التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) بواسطة استخدام اختبار مان وتني (Mann- Whitney) اللا معلمي الرتبي، حيث الهدف من ذلك هو إلغاء أثر الدرجات المتطرفة من جانب، ومن جانب أخر يستخدم هذا الاختبار عندما يكون حجم العينات أقل من (30) فردا كون أن التوزيع في هذه الحالة يكون غير طبيعيا، ويظهر الجدول رقم (3) نتائج ذلك:

جدول رقم (3) نتائج اختبار مان وتني (Mann- Whitney) اللا معلمي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي

القياس	المجموعة	عدد الأفراد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مستوى الدلالة
القبلي	التجريبية	25	27.16	679.00	0.414
	الضابطة	25	23.84	596.00	

تظهر نتائج الجدول رقم (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي، حيث بلغ متوسط رتب أفراد المجموعة التجريبية (27.16)، أما متوسط رتب أفراد المجموعة الضابطة فبلغ (23.84)، وهذا يبين تكافؤ المجموعتين.

اختبار الفرضية الأولى:

تشير الفرضية الأولى إلى أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى السلوك العدواني بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة على للقياس البعدي تعزى لبرنامج العنف المتلفز.

تم استخدام اختبار مان وتني (Mann- Whitney) اللا معلمي الرتبي من أجل اختبار صدق الفرضية الأولى وإظهار ما إذا كانت هناك فروق بين أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي بالنسبة لمستوى السلوك العدواني والجدول (4) يوضح نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (4) نتائج اختبار مان وتني (Mann– Whitney) اللا معلمي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي

القياس	المجموعة	عدد الأفراد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مستوى الدلالة
البعدي	التجريبية	25	28.96	724.00	* 0.082
	الضابطة	25	22.04	551.00	

***** دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تظهر نتائج الجدول رقم (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المجموعة التجريبية والضابطة على القياس البعدي، حيث بلغ متوسط رتب أفراد المجموعة التجريبية (28.96)، وبلغ متوسط رتب أفراد المجموعة الضابطة (22.04)، وهذا الفارق لا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية

والضابطة، حيث لم يؤثر برنامج العنف المتلفز تأثيرا ذا دلالة إحصائية على أفراد المجموعة التجريبية في قياس المتابعة.

اختبار الفرضية الثانية:

تشير الفرضية الثانية إلى أنه: لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى السلوك العدواني بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة لقياس المتابعة تعزى لبرنامج العنف المتلفز.

تم اختبار الفرضية بواسطة اختبار مان وتني (Mann- Whitney) اللا معلمي لمعرفة ما إذا كان أثر البرنامج مستمر لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد مضي شهر من انتهاء تطبيق برنامج العنف المتلفز والجدول (5) يظهر نتائج ذلك:

جدول رقم (5) نتائج اختبار مان وتني (Mann- Whitney) اللا معلمي بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في قياس المتابعة

القياس	المجموعة	عدد الأفراد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مستوى الدلالة
المتابعة	التجريبية	25	27.14	678.50	*0.409
	الضابطة	25	23.86	596.50	

* دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

أوضحت نتائج الجدول رقم (5) عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في قياس المتابعة، حيث بلغ متوسط رتب أفراد المجموعة التجريبية (27.14) وبلغ متوسط رتب أفراد المجموعة الضابطة (23.86)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث أن برنامج العنف المتلفز لم يكن له تأثير ذو دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية على قياس المتابعة.

مناقشــة النتائـج والتوصيات:

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي أشارت إلى معرفة أثر العنف المتلفز على السلوك العدواني لدى المجموعة التجريبية، ويتم خلال هذه المناقشة عرض أو ذكر الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه النتائج، ومن ثم طرح بعض التوصيات التي نأمل من خلالها أن تعم الفائدة المكتسبة من هذه الدراسة، وسوف تكون المناقشة على النحو التالي:

أكدت نتائج تحليل اختبار مان وتني (Mann-Whitney) اللا معلمي الرتبي الذي أجري لمعرفة مدى تكافؤ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في السلوك العدواني انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في القياس القبلي عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية (3.6) والمجموعة الضابطة بلغ متوسط درجات

أفرادها (3.24). كما بلغ متوسط الرتب للمجموعة التجريبية (27.16)، ومتوسط الرتب للمجموعة الضابطة (23.84)، وهذا يشير إلى أن كل من المجموعتين لديهم نسبة منخفضة من السلوك العدواني، وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين إحصائيا.

مناقشة النتائج ذات العلاقة بالفرضية الأولى:

أوضحت نتائج المقارنة بواسطة اختبار مان وتني (Mann- Whitney) اللا معلمي الرتبي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)، حيث كان الفرق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) بسيطا ولم يؤدي إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بينهما، حيث بلغ متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة (3.24) ومتوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية (3.76). ولكي نفسر ذلك لابد من طرح السؤال التالي: ما هي الأسباب والمتغيرات التي أدت إلى بقاء مستوى المجموعة التجريبية – مع أنها تعرضت لبرنامج العنف المتلفز – كما هو بعد القياس البعدي، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة؟

بلا شك، إن هناك مجموعة من المتغيرات والأسباب؛ وذلك لأن برنامج العنف المتلفز المكثف المقدم للمجموعة التجريبية إنما هو مستخلص من واقع مشاهدتهم اليومية في المنزل. ويرجح الباحث من خلال نتائج الدراسة الحالية أن العنف المقدم في هذه البرامج ليس كبيرا، وبالتالي أن نسبة العنف المتلفز المقدمة في البرامج التي يشاهدها أفراد عينة الدراسة؛ انما هي مقننة وغير خطرة على سلوكهم العدواني، وأن القائمين عليها حرصوا على نسبة معينة من العنف، بحيث لا تؤثر على السلوك العدواني للأطفال ما قبل المدرسة.

مناقشة النتائج ذات العلاقة بالفرضية الثانية:

أوضحت نتائج تحليل اختبار مان وتني (Mann- Whitney) اللا معلمي الرتبي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في قياس المتابعة؛ إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المجموعتين التجريبية والضابطة. حيث ظل أفراد المجموعة الضابطة على مستوى معين من السلوك العدواني، حيث بلغ متوسط درجات أفرادها (3.32)، والمجموعة التجريبية أيضا انخفض السلوك العدواني عندهم قليلا عن القياس السابق؛ حين بلغ متوسط أفرادها (3.48)، وهذا الفرق البسيط بين المجموعتين يؤكد على أن البرنامج لم يكن له تأثير على أفراد المجموعتين على قياس المتابعة.

وهناك أمر آخر لابد من مراعاته عند تفسير النتائج المتعلقة بمدى احتفاظ أفراد المجموعة التجريبية بمستوى السلوك العدواني، وهو أن فترة المتابعة كانت حوالي شهر، ويمكن اعتبار أن هذه الفترة قصيرة نسبيا، وذلك لأسباب لا يمكن تخطيها؛ منها قرب انتهاء العام الدراسي، وقرب الامتحانات، مما يصعب على الباحث الاتصال بالطلبة والاجتماع بهم خارج صرح المدرسة.

وخلاصة القول، أنه يمكن أن نفسر بقاء مستوى المجموعة التجريبية عند مستوى معين من السلوك العدواني، حيث لم

يرتفع مع أنهم تأثروا ببرنامج العنف المتلفز، هو أن البرنامج المقدم أو الأفلام المقدمة في البرنامج كان من واقع مشاهدتهم اليومية، حيث كانت الأفلام من مختلف القنوات المحببة لدى الأطفال مثل (سبيستون، وبراعم، والجزيرة للأطفال، ودبي، وMBC3 وقناة عُمان الأولى). وكانت الأفلام متنوعة إلى حد بعيد مناسبة لعمرهم كما كان البرنامج مكثفا، ومع هذا نجد أن البرنامج لم يؤثر على سلوكهم العدواني. الأمر الذي يعني أن كمية العنف المقدمة في هذه البرامج مقبولة إلى حد ما وليس لها تأثير مباشر على سلوك الأطفال العدواني كما واضح في نتائج هذه الدراسة، ويدل أيضا على أن القائمين على تقديم هذه البرامج انما حرصوا في نظر الباحث ألا يتأثر سلوك الاطفال العدواني بهذه البرامج المقدمة لهم، وإنها محمية بطريقة معينة، والرقابة من القائمين على هذه القنوات لها دور واضح في تفسير نتائج هذه الدراسة.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة وذلك أن هذه الدراسة انما شملت برنامجا متلفزا مما يشاهده الاطفال، ولا يدرس أفلاما من هنا وهناك مما قد لا يشاهده الأطفال في العادة، حيث أن الباحث كان مبتغاه الموضوعية ولم يرد أن يرفع السلوك العدواني لدى أفراد العينة دون مبرر، حيث قام الباحث بدراستها دراسة متأنية ودقيقة تظهر تأثير البرنامج بشكل واضح وكانت النتائج ترجمة موضوعية لهذه الدراسة، كما يجدر التنبيه أن الباحث لا يدعو أن يطلق العنان للأطفال لمشاهدة التلفاز أو يفتح الباب على مصراعيه ليشاهدوا ما يحلو لهم بل على القائمين من والدين ومربين تقنيين المشاهدة لهم لما فيه من آثار في برامج أخرى.

أما معظم الدراسات السابقة، فكانت تدرس تأثير العنف من واقع أفلام؛ هم اختاروها وكان العنف مرتفع فيها جدا، ففي الأغلب الأعم عندما تكون الأفلام تحتوي على عنف كبير جدا أن يتأثر بها الأطفال، لاسيما إن كانت غير مناسبة لعمرهم، ولا تتفق مع رغباتهم، بخلاف عمل الباحث في هذه الدراسة الذي حرص فيها الباحث أن يكون البرنامج مما تشاهده العينة في المنزل والذي يرغب الأطفال بمشاهدته أصلا فكان تطبيق الدراسة عليه.

التوصيات:

في ضوء ما أثبته البحث من نتائج، وما أثارته الدراسة من قضايا، يوصي الباحث بما يلي:

أ. الاهتمام بإجراء المزيد من الدراسات العربية والتي تهتم بدراسة أثر العنف المتلفز على الطفل العربي في مختلف المراحل العمرية والدراسية، وتتناول مفاهيمه الحيوية والعلمية، وتدرس قيمه واتجاهاته وأنواع تأثيره.

ب. ضرورة توجيه الآباء والمعلمين لإرشاد الأسرة والطفل للتلفزيون وضبط المشاهدة فيه.

ت. ضرورة اشراك خبراء تربويين في مراجعة ما يقدم للطفل في وسائل الإعلام مع وجود مختصين للتعرف على أثر هذه البرامج على الطفل وعلاجها.

ث. ضرورة تفعيل دور المدرسة في ايجاد البديل المناسب والمثير لاجتذاب الطفل وصرف طاقته في أشياء مفيدة.

ج. الاهتمام بالبرامج المقدمة للأطفال خاصة في القنوات المعنية بذلك، وضرورة تنويع البرامج حتى يستفيد منها الطفل،

ويمكن أن تعالج بعض السلوكيات من خلالها.

قائمة المراجع:

الآلوسي، سؤدد فؤاد. (2012). **العنف ووسائل الاعلام**. عمان: دار أسامة.

بلند، رنيه وبول، ميكائيل. (2008). **مخاطر الشاشة**. ترجمة حسن حتحات، الرياض: مكتبة العبيكان.

جرار، جلال. (1983). **تطوير معايير أردنية لمقياس الجمعية الأمريكية للسلوك التكيفي**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان.

الحربي، نوفاء. (2022). **الوقاية من مخاطر الألعاب الالكترونية من منظور الخدمة الاجتماعية دراسة مطبقة على طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة البكرية(لعبة ببجي نموذجا)**، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي (42)،328-348.

الدليمي، عبد الرزاق محمد. (2012). **وسائل الإعلام والطفل**. عمان: دار المسيرة.

الرياحنة، نبهان. (2021). **أثر ممارسة الألعاب الإلكترونية على سلوكيات الطلبة في المدارس الحكومية في الأردن من وجهة نظر المعلمين**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (5) 45.

سليمان، نسمة. (2019). **لغة التلفزيون وآثارها على الطفل**، القاهرة، دار العربي للنشر والتوزيع.

عبود، صلاح الدين. (1990). **مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف حدة السلوك العدواني لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط، مصر.

العزعزي، وديع. (2010). **تأثر الاطفال اليمنين بالعنف التلفزيوني**. جامعة صنعاء، اليمن.

عطية، عز الدين جميل. (2001). **التلفزيون والصحة النفسية للطفل**. القاهرة: عالم الكتب.

عطية، عطية محمد سيد. (1996). **الاتجاهات الوالدية نحو الاعاقة السمعية والتوافق النفسي لدى الطفل الصم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، مصر.

العمايرة، أحمد عبد الكريم. (1991). **فاعلية برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية في خفض السلوك العدواني لدى طلبة الصفوف الابتدائية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان.

العنزي، إبراهيم. (2020). **التداعيات السلبية للألعاب الالكترونية**، دراسة ميدانية على طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية بمدينة الرياض، المجلة العربية للدراسات الأمنية، 63 (3).

لآل، زكريا يحيى. (2006). **العنف في عالم متغير**. الرياض.

مزيد، محمود أحمد. (2008). **التلفزيون والطفل**. الجيزة: الدار العلمية.

نعيسة، رغداء. (2011). **أفلام العنف الأجنبية في برامج التلفاز وتأثيرها في أطفال الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس ريف دمشق**. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، (9)3، 67-100.

وايتمور، باربرا. (2007). **الأنماط الثقافية للعنف**، ترجمة ممدوح يوسف عدوان، سلسلة عالم المعرفة عدد 337، الكويت.

REFERENCE LIST

Ivra, J.V. (1998). Television and child development. London, Lawrence enlbain associats, publishers.

Khanmurzina R. R. Cherdymova E. I. Guryanova Y. Toriia R. A. Sukhodolova E. M. & Tararina L. I. (2019). Computer Games Influence on Everyday Social Practices of Students-Gamers. Contemporary Educational Technology 11(1) 11- 19. https://doi.org/10.30935/cet.641753

ARABIC REFERENCES IN ROMAN ALPHABET

Alalwsi, Si. F. (2012). Aleunf Wawasayil Alaelami. Eaman: Dar 'Usamata.

Bilindi, Ra. & Bula, Ma. (2008). Makhatir Alshaashati. Tarjamat Hasan Hatahati, Alriyad: Maktabat Aleabikan.

Jarar, Ja. (1983). Tatwir Maeayir 'Urduniyat Limiqyas Aljameiat Al'amrikiat Lilsuluk Altakifi. Risalat Majistir Ghayr Manshuratin, Aljamieat Alardniati, Eaman.

Alharbii, Na. (2022). Alwiqayat min Makhatir Al'aleab Alalkutruniat min Manzur Alkhidmat Alaijtimaeiat Dirasatan Mutbaqatan Ealaa Tulaab Almarhalat Althaanawiat Bimuhafazat Albikria (Laebat Bibjii Namudhaja), Almajalat Al'akadimiat Lil'abhath Walnashr Aleilmii (42),328-348.

Aldilimi, Ea.Ri. Mi. (2012). Wasayil Al'iielam Waltifla. Eaman: Dar Almasirati.

Alriyahinatu, Na. (2021). 'Athar Mumarasat Al'aleab Al'iiliktruniat Ealaa Sulukiaat Altalabat fi Almadaris Alhukumiat fi Al'urduni min Wijhat Nazar Almuealimina, Majalat Aleulum Altarbawiat Walnafsiati, (5) 45.

Sulayman, Na. (2019). Lughat Altilifizyun Watharuha Ealaa Altifla, Alqahirata, Dar Alearabii Lilnashr Waltawziei.

Eabudu, S. Du. (1990). Madaa Faeiliat Barnamaj 'Iirshadiun fi Takhfif Hidat Alsuluk Aleudwanii Ladaa Tulaab Alhalqat Althaaniat min Altaelim Al'asasi, Risalat Majistir Ghayr Manshuratin, Jamieat 'Asyuta, Masr.

Aleazeazi, Wa. (2010). Ta'athar Aliatfal Alyamanin Bialeunf Altilifizyunii. Jamieat Sanea', Alyaman.

Eatiat, Eu.Du. Ja. (2001). Altilifizyun Walsihat Alnafsiat Liltifla. Alqahirati: Ealam Alkutub.

Eatiat, Ea. Mi. (1996). Alaitijahat Alwalidiat Nahw Alaeaqat Alsameiat Waltawafuq Alnafsii Ladaa Altifl Alsama. Risalat Majistir Ghayr Manshuratin, Jamieat Alzaqaziq, Masr.

Aleamayratu, 'A. Ea.Ka. (1991). Faeiliat Barnamaj Liltadrib Ealaa Almaharat Alaijtimaeiat fi Khafd Alsuluk Aleudwanii Ladaa Talabat Alsufuf Alaibtidayiyati. Risalat Majistir Ghayr Manshuratin, Aljamieat Alardniati, Eaman.

Aleinzi, 'Ii. (2020). Altadaeiat Alsalbiat Lil'aleab Alalkitruniati, Dirasat Maydaniat Ealaa Tulaab Almarhalatayn Althaanawiat Waljamieiat Bimadinat Alrayad, Almajalat Alearabiat Lildirasat Al'amniati, 63 (3).

Lala, Zi. Y. (2006). Aleunf fi Ealam Mutaghayiri. Alriyad.

Mazida, Mi. 'A. (2008). Altilifizyun Waltifla. Aljizatu: Aldaar Aleilmiatu.

Nueisatu, R. (2011). 'Aflam Aleunf Al'ajnabiat fi Baramij Altilfaz Watathiruha fi 'Atfal Alhalqat Althaaniat min Altaelim Al'asasii fi Madaris Rif Dimshqa. Majalat Aitihad Aljamieat Alearabiat Liltarbiat Waeilm Alnafsi, (9)3, 67-100.

Waytmur, Bi. (2007). Al'anmat Althaqafiat Lileunfi, Tarjamat Mamduh Yusif Eudwan, Silsilat Ealam Almaerifat Eadad 337, Alkuayti.